

شهيد

عبد الله بن زاهد



تاريخ الميلاد: 1 نوفمبر 2008
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024
المحافظة: دكا
المنطقة: কিশোরগঞ্জ

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالبة
مكان الاستشهاد: كلية أوتارا الطبية للنساء

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد عبد الله بن زاهد في 1 نوفمبر 2008 في منطقة كيشورغنج. اسم والده: زاهد الإسلام، واسم والدته: فاطمة الزهراء. انفصل والداه منذ فترة.

كان عبد الله طالباً في السنة الثانية من المرحلة الثانوية (HSC). شقيقه الأصغر، محمود الله بن جيسان، البالغ من العمر 14 عاماً، مصاب بالسرطان. كان عبد الله يعيش في منزل مستأجر في أشتكونا مع والدته وشقيقه الأصغر.

سياق الاستشهاد

كان عبد الله طالباً في الصف الحادي عشر في كلية رميز الدين كانتونمنت. في الخامس من أغسطس، وبعد مغادرة رئيسة الوزراء السابقة الشيخة حسينة للبلاد تحت ضغط الاحتجاجات، طلب عبد الله الإذن من والدته للمشاركة في مسيرة فرح. وافقت الأم بشرط أن يعود مباشرة بعد أذان المغرب.

في الساعة 7:36 مساءً، اتصلت به والدته لتذكيره بالعودة، ووعد بالرجوع خلال نصف ساعة. لكن في الساعة 8:10 مساءً، تلقت الأم اتصالاً من رقم مجهول يُخبرها بأن عبد الله قد أُصيب بطلق ناري، وطلب منها الحضور فوراً إلى مستشفى الأم والطفل في أوتارا.

جاءت ثلاثة اتصالات إضافية تطالبها بالإسراع، وإلا سيتم نقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا. عندما وصلت الأم إلى المستشفى قرابة الساعة التاسعة مساءً، وجدت جثة ابنها هامة، وأصابه مريضة بالشاش الأبيض. ذكرت الأم أن عبد الله أُصيب بطلق ناري في الرقبة والظهر من قبل الشرطة بالقرب من المقر الرئيسي لقوات الشرطة الخاصة (APBN) في أوتارا.

الرصاصات التي أصابت ظهره لم يتمكن الأطباء من إخراجها من جسده. تم دفنه في نفس الليلة في قريتهم في كيشورغنج.

شهادة الأسرة

بعد وفاة ابنها الأكبر، اتهمها زوجها وأفراد من عائلة الزوج بأنها المسؤولة عن موته، وسألوها لماذا سمحت له بالذهاب إلى المسيرة. قالت الأم فاطمة:

"بعد وفاة ابني هذا، 80٪ من حياتي غرقت في الظلام. أعيش فقط من أجل ابني الأصغر. لا أملك خياراً سوى طلب المساعدة من الناس لعلاج ابني الأصغر. العلاج الفعّال لهذا السرطان يوجد في سنغافورة. أطالب بالعدالة لمن قتلوا ابني، وأرجو من الحكومة مساعدتي في علاج ابني."

في اليوم السابق، أي 4 أغسطس، أخبر عبد الله والدته أنه سيذهب إلى درس خاص، لكنه ذهب إلى مظاهرة في "أزمُور". عندما اتصلت والدته به، قال إنه لا يستطيع العودة بسبب التوتر في المنطقة. اتصلت الأم بأخيها، الذي تمكن بخطة ذكية من إقناعه بالذهاب إلى أحد المكاتب بحجة إنجاز عمل عاجل، ثم أعاده إلى المنزل. كان عبد الله قد شهد سابقاً مقتل شخص أمام عينيه في مظاهرة، وتعرض للغاز المسيل للدموع والضرب من الشرطة.

بعد إصابته بالرصاص، قال الطبيب الذي اتصل من المستشفى إن عبد الله ذكر اسمه بنفسه وكرر عدة مرات: "أخبروا أمي أن تأتي بسرعة. إذا جاءت أمي سأتحسن." لكن هذه الكلمات قالها بصعوبة كبيرة، ثم فارق الحياة. والشاب الذي أخذه إلى المستشفى فقد وعيه من هول ما رأى.

الحالة الاقتصادية

بعد أسبوع من استشهاد عبد الله بن زاهد، تم تشخيص إصابة شقيقه الأصغر بالسرطان. وقد انفصل والداه منذ سنوات. الآن، تعتني الأم بابنها الأصغر وترافقه في جلسات العلاج الكيميائي في المستشفى. لا يوجد لديهم أي مصدر دخل، ويعيشون في حالة إنسانية صعبة للغاية.

روابط الأخبار

<https://www.prothomalo.com/bangladesh/f5hvbvrk0l>

<https://www.jugantor.com/capital/876656>

<https://www.facebook.com/share/p/14mb3gtjDk/?mibextid=wwXIfr>

معلومات موجزة عن الشهيد

الاسم: عبد الله بن زاهد

تاريخ الميلاد: 01/11/2008

المهنة: طالب في الصف الحادي عشر - كلية رميض الدين كانتونمنت

الوالد: زاهد الإسلام

الوالدة: فاطمة الزهراء

الإخوة: أخ واحد

العنوان الدائم: قرية: برشيكورا، مكتب بريد: شاهيدول، منطقة: هوسينبور، محافظة: كيشورغنج

العنوان الحالي: نفس العنوان الدائم

مكان الحادث: أوتارا - المطار

الجهة المهاجمة: الشرطة

وقت الإصابة: 5 أغسطس، الساعة 8 مساءً

نوع الإصابة: طلق ناري في الرقبة والظهر

تاريخ الوفاة والمكان: 5 أغسطس، الساعة 8:30 مساءً، مستشفى أوتارا للنساء
مكان الدفن: قريته الأصلية

التوصيات

تحمل تكاليف علاج شقيق الشهيد الأصغر.
تأمين إعادة تأهيل للأسرة وصرف معاش شهري.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

